معوقات تطبيق النظم الإدارية الحديثة في المؤسسات الرياضية

د. النذير بوصلاح د. أحمد بن رجم أ. أحمد لبشيري
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة

تاريخ إرسال المقال:2019/10/02 تاريخ قبول المقال:2019/11/29

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة معيقات تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تمثلت في 20 موظف بمديرية الشباب والرياضة،وتم اختيارا فراد العينة بأسلوب الحصر الشامل

واستخدمنا الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على الموظفين بالمديرية ، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى انه توجد عدة معوقات تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية، ومن أهم التوصيات :تطبيق النظم الإدارية الحديثة هو احد مرتكزات نجاح العمل الإداري في الإدارة الرياضية بالمؤسسات الرياضية.

الكلمات المفتاحية : النظم ، النظم الإدارية الحديثة ، المؤسسات الرياضية

Abstract:

THE RESEARCH AIMS TO KNOW THE OBSTACLES OF APPLYING MODERN ADMINISTRATIVE SYSTEMS IN SPORTS INSTITUTIONS. WE USED THE QUESTIONNAIRE AS A TOOL OF SCIENTIFIC RESEARCH WHERE WE DISTRIBUTED THE QUESTIONNAIRE FORMS TO THE EMPLOYEES OF THE DIRECTORATE, THE MOST IMPORTANT RESULTS OF THE RESEARCH INDICATED THAT THERE ARE SEVERAL OBSTACLES FACING THE APPLICATION OF MODERN ADMINISTRATIVE SYSTEMS IN SPORTS INSTITUTIONS, AND THE MOST IMPORTANT RECOMMENDATIONS: THE APPLICATION OF MODERN ADMINISTRATIVE SYSTEMS IS ONE OF THE PILLARS OF THE SUCCESS OF ADMINISTRATIVE WORK IN MANAGEMENT SPORTS INSTITUTIONS.

Key words: THE MODERN ADMINISTRATIVE SYSTEMS – THE SPORTS INSTITUTIONS.

1- المقدمة:

إن العالم يتطور يوما بعد يوم ،ووتيرة التطور متسارعة جدا خاصة مع التطور التكنولوجي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة مما انعكس على باقي المجالات الأخرى كالسياسة والاجتماع والثقافة والرياضة،والمؤسسات الرياضية احد أهم الركائز في المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به والذي مسها هذا التطور،وحجر الأساس هنا الإدارة .

فالإدارة الناجحة الفعالة هي مفتاح نجاح أي منظمة وبناء أي مجتمع ومفتاح تقدمه وتطوره.(حسن حريم،2010،ص15) ويعود تقدم المؤسسات إلى الإدارة الموجودة فيها،فالإدارة هي المسؤولة عن نجاح المنظمات داخل المجتمع، لأنها قادرة على استغلال الموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية وفعالية،فهناك العديد من المؤسسات الرياضية التي تملك الموارد المالية والبشرية ولكن لنقص الخبرة الإدارية بقيت تتخبط في العديد من المشاكل والعكس و لم تستطع الوصول إلى تحقيق أهدافها، أما عن الاتجاهات النظرية التي سعت إلى الاهتمام بعلم الإدارة فيمكن التمييز بين الاتجاهات الأولى التي سعت إلى الاهتمام بالجوانب المادية وأولتها أسمى اعتبار كون أن هذه الاتجاهات حاولت البحث دائما على تحقيق المكاسب المادية وتعظيم أرباح رب العمل على حساب العامل الأجير وهذا دون الاهتمام بالجوانب الإنسانية ولا حتى الجوانب الفكرية من خلال تطويرها واستغلالها الاستغلال الأمثل، وقد دخل على علم الإدارة الكثير من النظم الإدارية الحديثة و التي صارت السمة المميزة لهذا العلم على غرار مفهوم إدارة الجودة الشاملة،مفهوم إدارة الوقت،إدارة المعرفة،إدارة الأزمات .... الخ، مما انعكس بشكل ايجابي على أداء المؤسسات عامة والمؤسسات الرياضية بالخصوص والأفراد على حد سواء ،لكن وبالرغم من المحاولات المستمرة لتطوير هذا المجال في المؤسسات الرياضية بالجزائر إلا أن الأوضاع لم تتغير كثيرا في هذا المجال،لذا فهي مطالبة بمواكبة التسيير الحديث وتطبيق المفاهيم والاتجاهات الحديثة في الإدارة لتحقيق أهدافها وطموحاتها ومواكبة التطور الحاصل في جميع المجالات وتماشيا مع مختلف السياسات ووصولا لما حققته مختلف المؤسسات الرياضية إقليميا ودوليا.

ومن خلال ما تقدم سيكون التساؤل العام كالتالي:

هل توجد هناك معوقات تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

-هل يعتبر الجانب القانوني أحد المعوقات تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية؟

-هل يعتبر ضعف كفاءة الموارد البشرية أحد المعوقات تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية؟

-هل يعتبر قلة الموارد المالية أحد المعوقات تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية؟

2- إجراءات البحث:

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان انطلاقا في توزيعها، حيث بدئنا في توزيع الاستمارة الخاصة بموظفي مديرية الشباب والرياضة في 2019/04/26، وكان الاسترجاع لمعظم الاستمارات بتاريخ 03 ماي2019، ثم بدأنا بعملية التفريغ وإخضاع البيانات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على المعالجة الإحصائية.

3- المنهج المتبع في الدراسة:

واستخدمنا المنهج الوصفي والمنهج هو الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تبحث عن سير العقل وتحديد عملياته.

ولهذا فإننا استعملنا أداة من أدوات البحث العلمي وهي الاستبيان الموجه إلى موظفي مديرية الشباب والرياضة وثم عرض النتائج ، ودراستها عن طريق المعالجة الإحصائية باستعمال مجموعة من الاختبارات وإعطاء الدلالة الإحصائية ومقابلتها بالفرضيات بعد ذلك، وبعد كل هذه الخطوات نقوم بتفسير النتائج وتقديم خلاصات نقابلها مع فرضيات البحث السابقة.

3-1-عينة البحث:

نظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة فقد قام الباحث بحصر كل العناصر التي تتوفر فيهم إمكانية التطبيق عليهم لكل موظفي مديرية الشباب والرياضة بولاية المسيلة، حيث تم اختيار أسلوب الحصر الشامل. وتم توزيع الاستبيان على جميع الموظفين بمديرية الشباب والرياضة بالمسيلة، كل هذا تم لضمان الخبرات العلمية لدي مفردات الدراسة والتي كان عددهم 20 موظفا و5 أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية، حيث يجني الباحث من جراء مساهمتهم فعالية تعود بالفائدة على الدراسة عموما.

3-2- أداة البحث:

قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان الملائمة والذي قام بتخصيصه لموظفي مديرية لشباب والرياضة بولاية المسيلة .

محاور أداة الدراسة:

تناولت الدراسة 3 محاور تضمنت 19 عبارة بواقع 6 عبارات للمحور الأول و7عبارات للمحاور الثاني و6 عبارات للمحور الثالث.

المحور الأول: يعتبر الجانب القانوني أحد المعوقات التي تواجه تطبيق نظم الإدارة الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

المحور الثاني: يعتبر ضعف كفاءة الموارد البشرية أحد المعوقات التي تواجه تطبيق نظم الإدارة الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

المحور الثالث:يعتبر قلة الموارد المالية أحد المعوقات التي تواجه تطبيق نظم الإدارة الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

3-3–الشروط العلمية للأداة:

3–3-1-معامل الصدق:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار كما يشير "تايلر" أن الصدق يعتبر أهم معيار يجب توفره في الاختبار واستخدمنا في دراستنا الصدق الظاهري عن طريق تقديم استمارة الاستبيان إلى خمسة أساتذة محكمين والذين اجمعوا على سلامة وصدق العبارات وملائمتها مع محاور الدراسة.

3–3-2- معامل الثبات: الثبات يمثل أهمية كبيرة في عملية بناء وتقنيين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه وتعتبر درجة الثبات عالية كلما اقتربت إلى القيمة الصحيحة إلى الواحد. ووفقاً لمتطلبات الدراسة فقد تم استعمال طريقة "إلفا كرونباخ"للتأكد من الثبات.

الجدول رقم (01): يبين درجة الثبات.

عدد العبارات	معامل الثبات
19	0.8

4-عرض ومناقشة النتائج

تحليل ومناقشة النتائج في ظل محاور الدراسة:

المحور الأول:يعتبر الجانب القانوني أحد المعوقات التي تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

جدول رقم (02) يوضح التكرارات والنسب ومستوى الدلالة لمحور المعوقات القانونية

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	كا2
1	نعم	13	%65	0.011	9.1
	لا	04	%20		
	أحيانا	03	%15		
2	نعم	14	%70	0.02	12.4
	لا	04	%20		
	أحيانا	02	%10		
3	نعم	13	%65	0.08	9.7
	لا	05	%25		
	أحيانا	02	%10		

4	نعم	12	%60	0.035	6.7
	لا	05	%25		
	أحيانا	03	%15		
5	نعم	15	%75	0.000	15.7
	لا	02	%10		
	أحيانا	03	%15		
6	نعم	02	%10	0.000	15.7
	لا	15	%75		
	أحيانا	03	%15		

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم(02) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الاول من استمارة الاستبيان الموجهة إلى موظفي مديرية الشباب والرياضة، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى (0.0 5) لصالح الإجابة بنعم، أي أن موظفي مديرية الشباب والرياضة يجمعون على أن الجانب القانوني يعتبر أحد المعوقات التي تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

بما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهي الإجابة ب (نعم) وهذا يعني أن أفراد العينة يرون بان هناك معوقات قانونية تعيق تطيق نظم الإدارة الحديثة بالمؤسسات الرياضية خاصة فيما يتعلق بصعوبة تفسير القوانين وتطبيقها، وكذلك عدم كفاية القوانين لكافة جوانب التسيير وهذا ما يدل على وجود غموض لدى الموظفين في فهم وتسير القوانين وحتى تطبيقها، ثم تليها الصعوبات المتعلقة بالمديرية وطبيعة القوانين الحالية التي لا تتوافق مع الاتجاهات الحديثة في التسيير وعدم انسجامها مع هذه النظم.

من خلال هذه المعطيات نجد أن إجابات أفراد العينة تتوافق مع ما جاءت به الفرضية الأولى كما جاء في دراسة ماجستير لسعد سعيدان (2013) بعنوان <صعوبات تطبيق مفاهيم الإدارة الرياضية الحديثة في الجزائر>، ويؤكد صحة الفرضية.

المحور الثاني:يعتبر ضعف كفاءة الموارد البشرية أحد المعوقات التي تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

جدول رقم (03) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة لمحور المعوقات البشرية

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	كا2
1	نعم	15	%75	0.000	15.7
	لا	03	%15		
	أحيانا	02	%10		
2	نعم	10	%50	0.074	5.2
	لا	08	%40		
	أحيانا	02	%10		
3	نعم	12	%60	0.022	7.6
	لا	06	%30		
	أحيانا	02	%10		
4	نعم	03	%15	0.000	15.7
	لا	02	%10		
	أحيانا	15	%75		
5	نعم	05	%25	0.035	6.7
	لا	03	%15		
	أحيانا	12	%60		
6	نعم	10	%50	0.157	3.7
	لا	03	%15		
	أحيانا	07	%35		
7	نعم	12	%60	0.035	6.7
	لا	05	%25		
	أحيانا	03	%15		

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم(03) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة إلى موظفي مديرية الشباب والرياضة، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى (0.0 5) لصالح الإجابة بنعم، أي أن موظفي مديرية الشباب والرياضة يجمعون على أن ضعف كفاءة الموارد البشرية يعتبر أحد المعوقات التي تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

وهذا ما يدل بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهي الإجابة ب (نعم)، وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أن هناك معوقات بشرية تعيق تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

من خلال تحليل المعطيات نجد أن إجابات أفراد العينة تتوافق مع ما جاءت به الفرضية الثانية وهذا ما توصلت إليه دراسة ماجستير للباحثة سميرة مطر المسعودي بعنوان << معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إدارة الموارد البشرية>> .

المحور الثالث: تعتبر قلة الموارد المالية أحد المعوقات التي تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

جدول رقم (04) يوضح التكرارات والنسب ومستوى الدلالة لمحور المعوقات الماليـــــــــــــــة

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	كا2
1	نعم	15	%75	0.000	15.7
	لا	02	%10		
	أحيانا	03	%15		
2	نعم	15	%75	0.000	15.7
	لا	02	%10		
	أحيانا	03	%15		
3	نعم	12	%60	0.035	6.7
	لا	05	%25		
	أحيانا	03	%15		
4	نعم	12	%60	0.022	7.6
	لا	06	%30		
	أحيانا	02	%10		
	نعم	05	%25	0.287	2.5

5	لا	10	%50		
	أحيانا	05	%25		
6	نعم	12	%60	0.035	6.7
	لا	05	%25		
	أحيانا	03	%15		

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم(04) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان الموجهة إلى موظفي مديرية الشباب والرياضة بولاية المسيلة، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى (5 0.0) لصالح الإجابة بنعم، أي أن موظفي مديرية الشباب والرياضة يجمعون على أن قلة الموارد المالية يعتبر أحد المعوقات التي تواجه تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

وهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهي الإجابة ب(نعم)، وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أن هناك معوقات مالية تعيق تطبيق النظم الإدارية الحديثة بالمؤسسات الرياضية.

من خلال المعطيات نجد أن إجابات أفراد العينة تتوافق مع ما جاءت به الفرضية ويتوافق مع دراسة الباحث سعد سعيدان (2013) دراسة ماجستير بعنوان:<<صعوبات تطبيق مفاهيم الإدارة الرياضية الحديثة بالجزائر>> وتؤكد صحة الفرضية.

5-الخاتمة:

كما هو متعارف عليه المؤسسة الرياضية لها أهداف رياضية واجتماعية تعمل على تحقيقها ،إذ إن كل مؤسسة رياضية لها أهداف وجدت من اجلها ومن الطبيعي أن تحتاج المؤسسة الرياضية إلى الإدارة كونها تملك من الوظائف والعمليات ما تكفي إلى تسيير وتسهيل عمل المؤسسات ووضعها على طريقها السليم ، حيث أنها تعمل في بيئة تؤثر وتتأثر بها فلهذا فان إدارة هذه المؤسسات مطالبة بإتباع الأساليب والنظم الإدارية الحديثة ،فيحتاج العنصر البشري إلى الرسكلة والتكوين التي يسمح له بتطبيق كافة البرامج واستخدام التكنولوجيات الحديثة ،والعمل على القضاء على المعوقات الإدارية والمرونة في القوانين والتشريعات وحل المشاكل المالية التي تسمح للوصول إلى تطبيق الإدارة الالكترونية وفاعلية الإدارة المالية والموارد البشرية وإدارة الوقت والأفراد وغيرها التي تسمح للمؤسسة لتحقيق أهدافها ورسالتها

6- المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1 ـــــ إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن احمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية وتطبيقاتها، ط1، دار الوفاء، 2003.

2 ـــــ احمد ماهر: دليل المديرين في كيفية إعداد الخطط والسياسات والإستراتيجية،دار المعارف،القاهرة.2002 . ـــــ--3-إيهاب صبيح محمد رزيق:الإدارة والأسس والوظائف:ط2، دار الفكر الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر، .2001

4ـــــ طلحة حسام الدين:عدله عيسى مطر:المقدمة في الإدارة الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر.

5ـــــ عبد الغفار حنفي، عبد السلام أبو قحف:تنظيم وإدارة الأعمال، المكتب العربي، الإسكندرية، 1993.

6ـــــ عصام بدوي:موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، .2000

7ـــــ محمد حسين العجمي:الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2008.

8ـــــ مروان عبد المجيد إبراهيم:أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان،.2000

9ـــــ ابن سعيد: دارة الجودة الشاملة (تطبيقات على قطاع الصحة)، المكتبة الوطنية، بدون طبعة، الرياض، السعودية، 1997.

10ـــــ بشير العلاق: العلاقات العامة في الأزمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1،2009.

11ـــــ بشير صالح الرشدي: مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت،